

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز أيضاً : المَطَرُ يَحْكُوكُ الأَرْضَ حَوْكاً . ويُقال : ذَا على حَوْكٍ .
ذا أي : مَثَلُهُ سَدّاً وَهَيْئَةً . ويقال : هم ناسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمُ حَوْكَةٌ قُرَيْشٌ :
أي لا يُشَبِّهُونَهُمْ كما في الأساس . وَتَحَوَّكَ بالذَّوْبِ : اِحتَبَى به نقله الأزهرى
في حيك .

ويُقال للصَّغَارِ الضَّاوِينَ : هؤلاءِ حَوَّكٌ سَوَّءٌ بالتَّحَرِّكِ ولم يُقَلِّ من
الحَوَّكِ واحدٌ كما في العُبابِ .
ح ي ك .

حَاكَ الذَّوْبُ يَحْرِيكُ حَايِكاً بالفتح وَحَايِكاً وَحَايَاكَةً : نَسَجَهُ والحَايَاكَةُ :
صَنَعَتُهُ قاله اللّيثُ وَغَلَطَهُ الأزهرى وقال : إِنَّمَا هو حَاكُهُ حَوْكاً لا
غير . وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَيْتِهِ يَحْرِيكُ حَايِكاً وَحَايَكَاناً مُحَرَّرَّكََةً فهو حَائِكٌ
وَحَايَاكٌ وهي حَايَاكَةُ وَحَايَاكَى كَجَمَزَى هكذا في سائرِ النسخ وهو غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ
حَايَاكَى - مُحَرَّرَّكََةً - إِنَّمَا هو في المَصَادِرِ كما يَأْتِي عن المُبَرِّدِ وَأَمَّا
صِفَةُ الْمُؤَنَّثِ فهي حَايَاكَى بالكسر قال سيبويه : امْرَأَةٌ حَايَاكَى كضَيْرَى
أَصْلُهَا حَايَاكَى فَكُتِرَتْ الياءُ بعد الصَّوْمَةِ وكسرت الحاءُ لتَسْلَمَ الياءُ
والدَّلِيلُ على أَنَّهَا فُعْلَاى أَنَّ فِعْلَاى لا تَكُونُ صِفَةً أَلْبَتَّةَ ونقلَ
الصَّاغَانِي عن المُبَرِّدِ : يُقالُ : فِي مَشْيَيْتِهِ حَايَاكَى مِثَالُ جَمَزَى : إِذَا كَانَ
فِيهَا تَبَخُّتٌ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ . وَحَايَاكَةُ بالفتح والكسر وبضم الحاءِ وفتح الياءِ :
إِذَا تَبَخُّتَرَ واخْتَالَ أَوْ حَرَّكَ مَذَكَبِيَّهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِيهِ حِينَ يَمْشِي مع
كَثْرَةِ لَحْمٍ وهذه المَشْيِيَّةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ ؛ لِأَنَّ
المرأَةَ تَمْشِي هذه المَشْيِيَّةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا وَالرَّجُلُ يَمْشِي هذه المَشْيِيَّةَ
إِذَا كَانَ أَفْحَجَ . وَيُقالُ : حَاكَ فِي مَشْيَيْتِهِ : إِذَا اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ على
الأَرْضِ . وَقِيلَ : الْحَايَاكَةُ : يَحْرِكُ فِيهَا الرَّجُلُ أَلْيَتِيَّهِ